

أثر نمطين تعليميين وفقاً لأنموذج Bruner الاستكشافي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكهاي كراتيه الشباب

م.م. يزدان نجم عبد جعفر

م.م. رامي سلمان عكاب

أ.م.د. ميثم قاسم كاظم

أ.د. سلمان عكاب سرحان

ملخص البحث

يتوجب على المدرب أن يقوم بنقل المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغير السلوكي التعليمي بطريقة غير شائعة تغير اهتمام المتعلم ورغبته وتدفعه الى التعلم لذا إرتي الباحثون تطبيق نمطين تعليميين وفقاً لأنموذج Bruner في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكهاي كراتيه الشباب، ويهدف البحث الى إعداد نمطين تعليميين وفقاً لأنموذج Bruner والتعرف على أثر النمط التعليمي الأول وفقاً لأنموذج Bruner في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكهاي كراتيه الشباب واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وكانت أهم الاستنتاجات فاعلية النمطين التعليميين الاستقباليين والانتقائيين من أنموذج Bruner الاستكشافي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكهاي كراتيه الشباب وتفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت النمط الانتقائي من أنموذج Bruner الاستكشافي في متغيرات التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكهاي كراتيه الشباب .

The effect of two educational styles according to Bruner's exploratory model on the development of inferential thinking and cognitive achievement for young Kyushinkhai karate players

Professor Yazdan Najm Abd Jaafar

Professor Rami Salman Akab

Professor Maitham Qasim Kazem

Professor Salman Akab Sarhan

The research aims to prepare two educational modes according to Bruner's model and to identify the effect of the first educational mode according to Bruner's model in developing the deductive thinking and cognitive achievement of the youth Kyushinkhai karate players over the members of the first experimental group. The researchers assumed that there are no significant differences in the deductive thinking and cognitive achievement of the Kyushinkhai youth karate players between the two tests. Pre- and post-test for members of the first experimental group, and there are no significant differences in the deductive

thinking and cognitive achievement of the young Kyushinkhai karate players between the pre- and post-tests for the members of the second experimental group. The researchers used the experimental method in the manner of the two equal experimental groups with the pre- and post-test. The current research population was youth kyushinkai karate players for the 2023-2024 season from the clubs of Najaf Governorate, a total of (24) players. (20) players were divided into two experimental groups with (10) players for each group. The most important conclusions were the effectiveness of the receptive and selective educational patterns of Bruner's exploratory model in developing deductive thinking and cognitive achievement for youth karate players. The experimental group that used the selective type of Bruner's exploratory model excelled in the variables of deductive thinking and cognitive achievement for youth karate players. The researchers recommended the necessity of coaches and teachers applying the selective educational style of Bruner's model in developing inferential thinking and cognitive achievement for young Kyushinhai karate players, and applying the selective educational style of Bruner's model in developing inferential thinking and cognitive achievement in other sporting events.

1. مقدمة البحث: يؤكد التربويون إن التعلم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة العلمية الى المتعلم بل هو عملية تعنى بنموه (عقليا ووجدانيا و مهاراي) وبتكامل شخصيته من مختلف جوانبها فالمهمة الأساسية هي تعلم اللاعبين كيف يفكرون ويتعلمون بفهم وإدراك من أجل توظيف هذا التعلم في الأداء العملي لمختلف مهارات الألعاب الرياضية وهذا الأمر هو المفتاح الرئيس لتحقيق الإنجاز الرياضي ومن ثم تحقيق الغايات والأهداف المأمولة فالعملية التعليمية قد لا تحقق أهدافها ما لم يكن المدرب متميزا ملهما في طريقة التدريب وسلوب تعليمه مع توفر الإمكانيات المادية والفنية الأخرى, وظهرت نماذج معرفية تؤكد على كيفية تعلم المفهوم وقد أعطت أهمية للتفكير الاستدلالي للمتعلم ومساهمته الفعالة في عملية تعلم المفهوم كما إعاطة دوراً أساسياً في تصور هذه العملية اعتمادا على ما يمتلكه اللاعب من خبرة ، اذ ركز قسم من هذه النماذج على دور العمليات الإدراكية في تعلم المفهوم وأكدت على المثيرات التي يتعرض لها المتعلم وأسلوب تعلمه من خلال استقبال المعلومات والاحتفاظ بها بشكل جيد وهذه النماذج تشكل أساليب تعليمية ناجحة في موضوعات وفي مجالات علمية متعددة ومنها فعالية الكيوشنكهاي كراتية الشباب , وتجلى أهمية البحث الحالي في تجريب نمطين تعليميين وفقاً لنموذج Bruner في تنمية التفكير الإستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكهاي كراتية الشباب.

2. مشكلة البحث: لاحظ الباحثون من خلال عملهم مع الرياضيين في الألعاب الرياضية المتنوعة أن عملية التعلم في اختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة لازالت بحاجة الى تجريب كل ما هو مفيد ومتنوع من إستراتيجيات وطرائق وأساليب ونماذج تعلم إذ تهدف عملية التعلم في بعض معانيها الى إحداث تغييرات أساسية في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الاجتماعية والتربوية لتحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى الى إحداث تلك التغيرات السلوكية المرغوبة ويتوجب على المدرب أن يقوم بنقل المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغير السلوكي التعليمي بطريقة غير شائعة تغير إهتمام المتعلم ورغبته وتدفعه الى التعلم لذا إرتي الباحثون تطبيق نمطين تعليميين وفقاً لنموذج Bruner في تنمية التفكير الإستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكهاي كراتية الشباب.

3. أهداف البحث:

- إعداد نمطين تعليميين وفقاً لنموذج Bruner.

- التعرف على أثر النمط التعليمي الأول وفقاً لنموذج Bruner في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكاي كراتية الشباب على أفراد المجموعة التجريبية الأولى.
- التعرف على أثر النمط التعليمي الثاني وفقاً لنموذج Bruner في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكاي كراتية الشباب على أفراد المجموعة التجريبية الثانية.
- التعرف على الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى والثانية في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكاي كراتية الشباب في الاختبار البعدي.

4. فروض البحث:

- لا توجد فروق معنوية في التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكاي كراتية الشباب بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الأولى.
- لا توجد فروق معنوية في التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكاي كراتية الشباب بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الثانية.
- التعرف على الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى والثانية في التفكير الاستدلالي وبعض المهارات الأساسية للاعبين كيوشنكاي كراتية الشباب في الاختبار البعدي.

5. منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي.

6. مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث الحالي بلاعبين الكيوشنكاي كراتية الشباب للموسم 2023-2024 من أندية محافظة النجف الأشرف البالغ عددهم الكلي (24) لاعب، (4) منهم تم تطبيق التجربة الاستطلاعية عليكم فيما تم تقسيم (20) لاعب الى مجموعتين تجريبيتين بواقع (10) لاعبين لكل مجموعة تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم قام الباحثون بأجراء تجانس مجموعتي البحث في المتغيرات التابعة، وكما مبين في الجدول (1):

جدول (1) يبين تجانس أفراد المجموعتين التجريبيتين

المجاميع	المتغيرات	وحدة القياس	س	الوسيط	ع	الالتواء	الدلالة
التجريبية الأولى	التفكير الاستدلالي	درجة	56.3	56	1.33	0.67	متجانس
	التحصيل المعرفي	درجة	61.4	61	1.56	0.76	متجانس
التجريبية الثانية	التفكير الاستدلالي	درجة	55.6	55	1.85	0.97	متجانس
	التحصيل المعرفي	درجة	62	62	1.28	0	متجانس

ثم قام الباحث بأجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في ذات المتغيرات، وكما مبين في الجدول (2):

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الفرق
		س	ع	س	ع			
التفكير الاستدلالي	درجة	56.3	1.33	55.6	1.85	0.68	0.61	غير معنوي
والتحصيل المعرفي	درجة	61.4	1.56	62	1.28	0.87	0.63	غير معنوي

7. تحديد إختبارات متغيرات البحث: بغية اختبار (التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي) وتمثل المتغيرات التابعة في الدراسة تم تحديد الاختبارات التي تم الحصول عليها من المصادر العلمية والدراسات السابقة وتم عرضها على لجنة من المختصين في مجال الاختبار والقياس وكما مبين في الجدول (3):

جدول (3) يبين اختيار الاختبارات لمتغيرات البحث

المتغيرات	اسم الاختبار	نسبة الاتفاق
التفكير الاستدلالي	اختبار التفكير الاستدلالي	100%
التحصيل المعرفي	اختبار التحصيل المعرفي	100%

8- إعداد برنامج تعليمي بنمطين تعليميين وفقاً لإنموذج Bruner: بعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية المتوافرة وآراء بعض الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة (طرائق التدريس التعلم الحركي) وذلك للاستفادة من آرائهم وخبراتهم، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد إعداد برنامج تعليمي بنمطين تعليميين وفقاً لإنموذج Bruner ، وتوجد ثلاثة نماذج لتعلم المفاهيم واكتسابها طور كل من برونر وزميله جاكين جودبار (Jacqueline Goodnour) وجورج أوستن (Austin George) ثلاثة نماذج منها ولكل نموذج مجموعة مختلفة من الضعاليات ولكنها جميعها تطورت معتمدة على أساس مفاهيمي وهذه النماذج هي:

✓ النمط الإستقبالي لاكتساب المفاهيم.

✓ النمط الاختياري (الانتقائي) لاكتساب المفاهيم.

✓ نمط المواد غير المنظمة لاكتساب المفهوم.

ويمكن إستخدامها في مختلف الأعمار والمستويات ويمثل نموذج اكتساب المفاهيم أداة تقويم فاعلة عندما يرغب المعلمون في تحديد نسبة إتقان التلاميذ للأفكار والمفاهيم التي طرحت من قبلهم كما يفيد النموذج أيضاً من طرح أفكار جديدة تتعلق بالمفاهيم التي يمكن ان تتبعها عمليات البحث او الاستقصاء واكتشاف معارف جديدة (سعادة ، 1988 : 366)، إذ يتمثل النمط الأول لاكتساب المفاهيم في إكساب المفهوم تحت ظروف الاستقبال في حين يتمثل النمط الثاني في إكساب المفهوم تحت ظروف الاختبار ، بينما يوجد نموذج ثالث يتمثل في تحليل المفاهيم من خلال بيانات أو معلومات غير منظمة وبعد النمط الاستقبالي أكثر مباشرة في تدريس الطلبة لعناصر المفهوم واستخداماتهم لها في عملية اكتساب عملية اكتساب المفهوم نفسه ويسمح النمط الاختياري للطلبة بتطبيق الوعي الخاص بالنشاط المفاهيمي بدرجة أكثر فاعلية عن طريق استخدام مبادراتهم الخاصة وتوجيهها كما يحول هذا النموذج نظرية المفاهيم ونشاطات اكتسابها الى واقع حياتي عن طريق استخدام بيانات أو معلومات غير منطقية، ويمر تعلم المفاهيم واكتسابها على وفق النموذج الاستقبالي والموظف لأغراض البحث الحالي بالمراحل الآتية :

1. مرحلة تقديم البيانات أو المعلومات وتحديد المفهوم أو تعريفه ويمكن تقسيم هذه المرحلة الى:

أ. يقدم المعلم امثلة مصنفة الى ايجابية واخرى سلبية.

ب. يقارن الطلبة الخصائص في الامثلة الايجابية والسلبية.

ج. يطرح الطلبة الفرضيات ويختبرونها.

د. يصوغ الطلبة تعريفا للمفهوم في ضوء الخصائص الاساسية المتوفرة.

2. مرحلة اختبار عملية اكتساب المفهوم: ويمكن تقسيم هذه المرحلة الى:

أ. يحدد الطلبة امثلة اضافية للمفهوم غير مصنفة الى ايجابية او سلبية.

ب. دعم المعلم لفرضيات الطلبة وتسمية المفاهيم واعادة المفهوم بموجي الخصائص الاساسية الموجودة.

ج. طرح الطلبة للأمثلة.

3. مرحلة تحليل استراتيجيات التفكير: ويمكن تقسيم هذه المرحلة الى:

أ. وصف الطلبة للأفكار.

ب. مناقشة الطلبة لدور الفرضيات وخصائص المفهوم.

ج. مناقشة الطلبة لنوع الفرضيات وعددها.

أما تعلم المفاهيم واكتسابها على وفق النموذج الإختياري (الانتقائي) وهو الموظف لأغراض البحث الحالي بالمراحل الآتية:

1. مرحلة تقديم البيانات أو المعلومات وتعريف المفهوم ويمكن تقسيم هذه المرحلة:

- أ. يقدم المعلم امثلة غير مصنفة الى ايجابية وسلبية.
- ب. يبحث الطلبة عن الامثلة الايجابية بما فيها الأمثلة التي طرحوها.
- ج. يعمل الطلبة على صياغة الفرضيات ثم اختبارها بعد ذلك.
2. مرحلة اختبار عمليات اكتساب المفهوم: ويمكن تقسيم هذه المرحلة الى:
 - أ. يقوم الطلبة على تحديد المزيد من الأمثلة غير المصنفة الى إيجابية وسلبية.
 - ب. يقوم الطلبة بطرح المزيد من الأمثلة.
 - ج. يقوم المعلم بدعم الفرضيات، وذكر أسماء المفهوم وإعادة صياغة التعريف الخاص به بناءً على خصائصه الاساسية.
3. مرحلة تحليل استراتيجيات التفكير: ويمكن تقسيم هذه المرحلة الى:
 - أ. يعمل الطلبة على وصف الافكار.
 - ب. يقوم الطلبة بشرح دور الفرضية والخصائص.
 - ج. يناقش الطلبة نوع الفرضيات وعددها.
- أما تعلم المفاهيم واكتسابها على وفق نموذج المواد التعليمية:
1. مرحلة وصف المفهوم كما تم استخدامه: ويمكن تقسيم هذه المرحلة الى:
 - أ. تحديد المفهوم وتصنيفه الى ايجابي وسلبي.
 - ب. تحديد الخصائص المستخدمة.
 2. مرحلة تقويم المفهوم: ويمكن تقسيم هذه المرحلة الى:
 - أ. مناقشة مدى ملائمة المفاهيم المستخدمة.
 - ب. مقارنة الامثلة بمعلومات او بيانات استخدمت المفهوم نفسه. (سعادة، 1988: 373) (السامرائي، 1994: 198).
- وقد تبني الباحثون الإنموجين الأول الإستقبالي والإنموج الثاني الإنتقائي فقط في هذا البحث , ويتمثل الفرق الرئيس بين الإنموج الاستقبالي والإنموج الاختياري لإكتساب المفهوم في تصنيف الامثلة الى ايجابية وسلبية من جهة وتتابع الامثلة في جهة أخرى , إذ لا يتم في النموذج الاختياري تصنيف المثل كما يوجد فرق آخر يتمثل في احتمال الطلب من الطلبة أن يطرحوا أمثلة من عندهم من أجل إكتساب المفهوم , كما يتحكم اللاعبون أيضاً في عملية متابعة الأمثلة عن طريق اختبار ما يرغبون من بينها للبحث والتمحيص , ويتضح مما سبق أن تحليل الخصائص ومتابعتها ليس رسمياً في الإنموج الاختياري كما هو الحال عليه في الإنموج الإستقبالي فقد يتم تشجيع الطلبة على تدوين الملاحظات المتعلقة بفرضياتهم وبالخصائص المتعلقة بالمفاهيم التي يعملون على اكتسابها وبصورة عامة فان الإنموج الاختياري يضع مسؤولية إكتساب المفهوم ومتابعة الخصائص على عاتق اللاعبين .
- 9- التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية على عينة من (4) لاعبين ومن غير العينة الرئيسة في تمام الساعة الثالثة الموافق 2023/9/3 ويصبو الباحثون من خلال هذه التجربة إلى تحقيق الآتي:
 - ✓ التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة.
 - ✓ معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة.
 - ✓ تعريف أفراد العينة بتسلسل وبكيفية تطبيق الاختبارات.
 - ✓ تدريب فريق العمل المساعد وتحديد واجباته.
 - ✓ معرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات.
 - ✓ تشخيص الصعوبات المعوقات وتلافيها عند تنفيذ التجربة الرئيسة.
 - ✓ استخراج الأسس العلمية للاختبارات.
- 10- استخراج الأسس العلمية للاختبارات:

- ✓ صدق الاختبارات: الصدق يعني " يكون الاختبار صادقاً عندما يقيس الغرض الذي وضع من أجله " (عويس: 1999، ص53)، وقد تم ايجاد معامل الصدق للاختبارات عن طريق عرضها على لجنة من المختصين وبذلك تكون الاختبارات قد حصلت على صدق المحتوى.
- ✓ ثبات الاختبار: "يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها " (المصدر السابق نفسه، ص379)، وبناءً على ذلك سعى الباحث الى ايجاد معامل الثبات للاختبارات بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه على العينة نفسها " ان هذه الطريقة تعتبر من انسب الطرق لتحديد ثبات الكثير من المقاييس والاختبارات " (علاوي ورضوان: 2000، ص278) وتم اجراء الاختبار الاول بتاريخ (2023/9/3) واعيد الاختبار بتاريخ (2023/9/10)، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات للاختبارات عن طريق حساب معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) إذ ظهر أن الاختبارات تتمتع بثبات عال، والجدول (5) يبين ذلك:
- ✓ موضوعية الاختبار: "الموضوعية العالية لاختبار ما تظهر حينما تقوم مجموعة مختلفة من المدرسين أو المحكمين بحساب درجات الاختبار في الوقت نفسه يطبق على مجموعة من الأفراد ثم يحصلون على النتائج نفسها تقريباً" (عويس: 1999، ص53)، وتم استخراج الموضوعية عن طريق محكمان يقومان (*) بتسجيل نتائج عينة التجربة الاستطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) بين نتائج المحكم الأول والثاني إذ ظهرت جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4) يبين معامل الثبات الموضوعية للاختبارات

الاختبارات	الثبات	الموضوعية
التفكير الاستدلالي	0.88	0.96
التحصيل المعرفي	0.90	0.95

- 11- التجربة الميدانية الرئيسية: بعد إن تم إكمال كافة متطلبات إعداد برنامج تعليمي بنمطين تعليميين وفقاً لإنموذج Bruner والاختبارات الخاصة بالمتغيرات التابعة (التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي)، قام الباحثون بتنفيذ التجربة الميدانية الرئيسية التي تضمن ما يلي:
- ✓ الاختبارات القبليّة: تم اجراء الاختبارات القبليّة (التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي) على عينة البحث المجموعة التجريبية الأولى البالغ عددها (10) لاعبين والمجموعة التجريبية الثانية البالغ عددها (10) لاعبين في تمام الساعة الثالثة من يوم (2023/9/12) وقد حاول الباحثون ضبط كل المتغيرات الزمانية والمكانية والادوات المستخدمة وفريق العمل المساعد وشرح اساليب تنفيذ الاختبارات، وإطلاع جميع افراد العينة على درجات التقييم التي حصلوا عليها في الاختبارات من اجل تحسين ادائهم وانجازهم بعد تنفيذ التمرينات المقترحة ويؤكد ذلك العالمين " أنه من الضروري أن يناقش المدرب لاعبه حول النتائج التي حصل عليها " (Schmidt and Bjork (P207,1992).
- ✓ تطبيق البرنامجين التعليميين بنمطين تعليميين وفقاً لإنموذج Bruner: بعد ان اعد الباحث برنامج تعليمي بنمطين تعليميين وفقاً لإنموذج Bruner وتم البدء بتنفيذ التجربة الرئيسية وذلك بتطبيق الإنموذج الأول الإستقبالي على لاعبي المجموعة التجريبية الأولى والنموذج الثاني الانتقائي على لاعبي المجموعة التجريبية الثانية، وبدأ تنفيذ النموذجين بتاريخ (2023/9/16) مع الأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

- ✓ طبق الإنموذجين خلال فترة الاعداد العام.
- ✓ استمر تطبيق الإنموذجين لمدة (8) أسبوع وبواقع (3) وحدات تعليمية.
- ✓ يتم تطبيق النموذجين أيام (السبت، الاثنين، الأربعاء) من كل أسبوع.

(*) المحكمين هم:

- 1- أ.د سلمان عكاب سرحان/ الاختبار والقياس/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة.
- 2- أ.م. د علي مهدي حسن /التعلم الحركي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة.

- ✓ العدد الكلي للوحدات التعليمية يبلغ (24) وحدة.
- ✓ يتم تطبيق الإنموذجين خلال الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية.
- ✓ زمن الوحدة التعليمية يبلغ (90 د).
- ✓ الاختبارات البعيدة : تم إجراء الاختبارات البعيدة في يوم 2023/11/5، وقد حاول الباحث توفير الشروط والضوابط المتبعة في الاختبارات القبلية ومن قبل المحكمين أنفسهم وفريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من قبل الباحثون.
- 12. الوسائل الإحصائية: استخدام البرنامج الإحصائي (Spss) و (Excel) لتحليل نتائج البحث، فضلاً عن استخدام بعض الوسائل الإحصائية بشكل مباشر.
- 13. عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي - البعدي للمجموعة التجريبية الأولى وتحليلها : جدول (5) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي- البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط الاستقبالي)

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيم (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
التفكير الاستدلالي	درجة	56.3	1.33	57.1	1.67	0.88	0.75	غير معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	61.4	1.56	63	1.56	0.78	0.65	غير معنوي

- غير معنوية عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$.

- 14. عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي - البعدي للمجموعة التجريبية الثانية وتحليلها : جدول (6) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي - البعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط الانتقائي)

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيم (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
التفكير الاستدلالي	درجة	55.6	1.85	78.5	3.56	9.45	0.000	معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	62	1.28	80.6	4.89	8.11	0.000	معنوي

- معنوية عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$.

- 15. عرض نتائج الفروق بين الاختبارين البعدي-البعدي بين المجموعتين التجريبية والأولى والثانية وتحليلها:

جدول (8) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين البعدي- البعدي بين المجموعة التجريبية الأولى والثانية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيم (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
التفكير الاستدلالي	درجة	57.1	1.67	78.5	3.56	10.78	0.000	معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	63	1.56	80.6	4.89	9.45	0.000	معنوي

- معنوية عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$.

- 16. مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي عرضت في الجداول (6-7-8) التي تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية وكذلك فروق معنوية بين المجموعة التجريبية الأولى التي

استخدمت النمط الاستقبالي والمجموعة الثانية التي استخدمت النمط الانتقائي في الاختبار البعدي ولصالح النمط الانتقائي، إذ أن استخدام النمط الانتقائي في التعليم أتاح للاعب أخذ الوقت الكافي للتعلم طبقاً لإمكانياته وقدراته الذاتية تمكنه من استعمال أكثر من حاسة في عملية التعلم ساهمت وبشكل مؤثر في تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرص التعلم الجيد، وهذا التحسن في التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي المبحوثة جاء نتيجة الابتعاد عن المألوف في التعلم عن طريق استعمال النمط الانتقائي الذي كان له الدور في جعل اللاعبين أدائهم منظماً ومرتباً بالإضافة إلى استعمال تمارين متنوعة، والتوجيه المستمر من قبل المدرب على أداء تلك التمارين مما ساعد في التقليل من الأخطاء التي ربما يقع بها اللاعبون في أدائهم للتمارين خلال الوحدة التعليمية، ويرى الباحثون أن من الأسباب التي ساعدت على تفوق مجموعة النمط الانتقائي أن اللاعب يكون نشطاً منظماً ومكتشفاً لما لديه من خبرات وهذا يؤدي إلى تنمية التصور والإدراك وتركيز الانتباه حيث تمكن اللاعبون من زيادة عدد المعلومات أو المثيرات عند استعمالها في زمن معين وكذلك تنشيط المعرفة السابقة كأساس للتعلم الجديد وكذلك مساعدة اللاعبون على تقويم أنفسهم ذاتياً من خلال موازنة ما تعلمه بما كان يعرفه، لمعرفة مستوى النجاح الذي تحقق وتعديل بعض المعتقدات والأفكار الخاطئة التي كانت لديه قبل التعلم الجديد، إذ أن المتعلم طرف إيجابياً في العملية التعليمية، يشارك بفاعلية وحيوية إلى جانب المعلم فهو قادر على التعلم الذاتي، وتوظيف خبراته التي يكتسبها، إذا أحسن المعلم إتاحة الفرص التعليمية المناسبة وأتبع سلوباً يسمح للمتعلم فهم المعلومات والخبرات ودمجها في بنائه المعرفي وتنظيمها واستيعابها واستخدامها في كل المواقف الحياتية (الصفار، 1988، ص 81).

16. الاستنتاجات:

- فاعلية النمطين التعليميين الاستقباليين والانتقائيين من أنموذج Bruner الاستكشافي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكهاي كراتيه الشباب.
- تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت النمط الانتقائي من أنموذج Bruner الاستكشافي في متغيرات التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكهاي كراتيه الشباب.
- 17. التوصيات:
- تطبيق المدربين والمدرسين النمط التعليمي الانتقائي لأنموذج Bruner في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي للاعبين كيوشنكهاي كراتيه الشباب.
- تطبيق النمط التعليمي الانتقائي لأنموذج Bruner في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي في فعاليات رياضية أخرى.
- تطبيق النمط التعليمي الانتقائي لأنموذج Bruner في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي في فئات عمرية أخرى.

المصادر

- نشوان محمود الصفار: أثر استخدام الحقيبة التعليمية بأسلوبين تدريسيين في وقت التعلم الأكاديمي والتحصيل الحركي لفعالية رمي الرمح أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، 1988.
- خير الدين علي أحمد عويس: دليل البحث العلمي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصرالدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، القاهرة، دارالفكر العربي، 2000.
- Schmidt, A. Richard and Robert, Bjork, New conciliation of practice, American psycho- logical, Vo., No, 4. July, 1992, p. 207.